

التأصيل النظري لمناخ الاستثمار، البيئة الاستثمارية والإقلاع الاقتصادي

Theoretical foundations of the investment climate, the investment environment and economic takeoff

حواصني صليحة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة- الجزائر- s.houasni@univ-dbkm.dz	حواصني يمينه* جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة- لجزائر- y.houasni@univ-dbkm.dz
--	--

ملخص:

يهدف هذا البحث الى التعريف بكل من البيئة الاستثمارية، المناخ الاستثماري والإقلاع الاقتصادي وتقديم مفاهيم أوسع حول كل مصطلح، ذلك ان كل مصطلح له أهميته الخاصة في الاستثمار والاقتصاد وكل واحد مهم يرتبط بالآخر ارتباطا قويا في شكل علاقة طردية وتكاملية متينة. فالعمل على تحسين البيئة الاستثمارية، بجذب الاستثمارات من خلال توفير بيئة مستقرة وقوانين محفزة يجذب رؤوس الأموال وخلق فرص العمل ولحد من البطالة وتحسين مستوى المعيشة من جهة، والعمل أيضا على تحسين مناخ الاستثمار من جهة أخرى، من خلال تحديث القوانين والتشريعات، اتمتة الإجراءات الإدارية، تقليل البيروقراطية وتعزيز الحوكمة والشفافية، يساهمان بدرجة كبيرة في تحقيق معدلات نمو مرتفعة على المدى الطويل.

توصلت اهم النتائج الى اعتبار البيئة الاستثمارية والمناخ الاستثماري محركان اساسيان للنمو او الإقلاع الاقتصادي الذي هو نتاج مباشر لنجاح البيئة الاستثمارية والمناخ الاستثماري، فكلما كان مناخ الاستثمار جاذبا ومستقرا، وكلما كانت البيئة الاستثمارية مستقرة وامنة، تحقق الإقلاع الاقتصادي بسرعة وبفاعلية أكبر. فمن اهم ملامح الإقلاع الاقتصادي انه يقوم على الإقلاع الاستثماري الذي هو عبارة عن حالة انتعاش اقتصادية لتشغيل القدرات الإنتاجية، تنوع الاقتصاد، خلق مناصب العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة. فبدون استثمار لا يمكن ابداء تحريك عجلة الإقلاع الاقتصادي لأنه فعلا بمثابة العامل الاساسي لجلب رؤوس أموال جديدة، تقنيات حديثة وعملة صعبة وهو ما يؤدي الى توسيع المشاريع والإنتاج.

الكلمات المفتاحية: استثمار؛ بيئة استثمارية؛ مناخ استثماري؛ اقلاع اقتصادي؛ تنمية اقتصادية مستدامة.

Abstract:

This research aims to define the investment environment, the investment climate, and economic takeoff by providing a thorough understanding of each of these terms. Each is of particular importance to investment and the economy, and they are closely interconnected, forming a direct and robust relationship. Improving

the investment environment helps attract capital, create jobs, reduce unemployment, and improve living standards. Simultaneously, improving the investment climate by modernizing laws and regulations and strengthening governance and transparency contributes significantly to achieving high long-term growth rates. The main findings indicate that the investment environment and climate are fundamental drivers of economic growth or takeoff, which directly results from their success. The more attractive and stable the investment climate and the more stable and secure the investment environment, the faster and more effective the economic takeoff will be. One of the essential characteristics of economic takeoff is that it relies on investment, an economic recovery aimed at activating productive capacities, diversifying the economy, creating jobs, and achieving comprehensive and sustainable economic development. Without investment, economic momentum cannot begin, as investment is the fundamental engine for attracting new capital, modern technologies, and foreign currency, which in turn enables the development of projects and production.

Keywords: Investment; Investment Environment; Investment Climate; Economic Take-Off; Sustainable economic development.

مقدمة:

أصبح لزاما على الدول في ظل التطورات المتسارعة في عالم الاعمال، تبني مداخل حديثة ومبتكرة في الاستثمار تأخذ بالمتغيرات العالمية الجديدة وتجاري المتطلبات الحديثة لتحقيق الاقلاع الاقتصادي والتنمية الاقتصادية. وحتى يتحقق ذلك، يجب تحسين مناخ الأعمال، سيما مناخ الاستثمار الذي يعد حقيقة شرطا أساسيا لجذب الاستثمارات المنتجة والمحركة لعجلة النمو، وهو ما يؤدي إلى رفع الإنتاجية وتوفير مناصب العمل الدائمة. كما انه يجب الى جانب ذلك، توفير بيئة استثمارية ملائمة تعمل على تحديد حجم الاستثمارات والمشاريع القائمة حاليا والمزمع تحقيقها مستقبلا مع الاخذ في عين الاعتبار العلاقة بين تحقيق العائد والمخاطر المرتبطة بالاستثمار، وهو ما يسهم في زيادة رأس المال، توسيع القدرة الإنتاجية التوجه والتوجه نحو الاستثمارات الخضراء، حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

فالمناخ الاستثماري والبيئة الاستثمارية يمثلان اذن اهم دعائم انشاء المشاريع الاستثمارية الناجحة وأبرز عناصر الجذب لتدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية، وهو ما يعمل على زيادة الإنتاج

والإنتاجية، تنوع مصادر الدخل القومي، التحرر من التبعية الريعية، تحسين البنى التحتية، دعم القطاعات الإنتاجية في الصناعة والفلاحة، زيادة تدفق الاستثمارات في التكنولوجيا والابتكار ونقل الاقتصاد إلى مرحلة النمو المستدام تعرف بالإقلاع الاقتصادي وتحقيق الاندماج في الاقتصاد العالمي.

طرح الاشكالية

في سياق ما تم تناوله، يكون من الضروري جدا تهيئة جميع الظروف المناسبة للاستثمار من ناحية البيئة الاستثمارية والمناخ الاستثماري لضخ مستويات اعلى من الاستثمارات وتوسيع القاعدة الإنتاجية وحماية المستثمرين وتوجيه قراراتهم بثقة كبيرة وهو ما يسهم في تحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة تحت مظلة الإقلاع الاقتصادي. وعليه يطرح السؤال التالي: ما هو التأصيل النظري لكل من مناخ الاستثمار، البيئة الاستثمارية والإقلاع الاقتصادي؟ وما طبيعة العلاقة الموجودة بينهم؟

الأسئلة الفرعية

تسمح هذه الإشكالية بطرح ثلاثة اسئلة فرعية كالآتي:

- (1) ما المقصود نظريا بمناخ الاستثمار؟
- (2) ماهي المفاهيم الأساسية للبيئة الاستثمارية؟
- (3) ماذا نعني بالإقلاع الاقتصادي وما علاقته بمناخ الاستثمار والبيئة الاستثمارية؟

فرضيات البحث

استنادا للإشكالية المطروحة والاسئلة القائمة، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- (1) يُقصد بمناخ الاستثمار جلّ الظروف السائدة في دولة ما والتي تؤثر مباشرة على المستثمرين وقراراتهم في توجيه استثماراتهم .
- (2) البيئة الاستثمارية هي جل الظروف المحيطة بالاستثمار في دولة ما والتي تؤثر إيجابا أو سلبا على مشاريع المستثمرين.

(3) الإقلاع الاقتصادي هو مرحلة نمو سريع تتحول فيها الدولة إلى اقتصاد متنوع ومستدام يقوم على العلاقة القوية بين المناخ الاستثماري والبيئة الاستثمارية.

اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى:

- فهم متغيرات الدراسة من اجل الوصول الى فهم العلاقات الموجودة بينها والتميز بينها أيضا لضمان دقة تحليل النتائج.
- تحليل فكرة التحول من التخلف أو التبعية إلى مرحلة الإنتاج الذاتي القوي والنمو المستمر عند دراسة مفهوم الإقلاع الاقتصادي.
- فهم التحديات التي تواجه الاستثمارات في بيئتها ومناخها الاستثماريين.
- تحليل العلاقة بين البيئة الاستثمارية ومناخ الاستثمار في خلق بيئة أعمال محفزة لتدفق الاستثمارات او العكس.
- تحليل علاقة الإقلاع الاقتصادي بالبيئة الاستثمارية التي من شأنها تحفيز الاستثمارات والنمو على حد سواء.
- تحليل علاقة الإقلاع الاقتصادي بمناخ الاستثمار في جذب الاستثمارات المنتجة والمحركة لعجلة الإنتاجية والنمو.

اهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

- تحديد المخاطر المحتملة والعمل على مواجهتها لحماية رأس المال المستثمر.
- الامتثال للقوانين واللوائح الخاصة بالمشاريع الاستثمارية والالتزام بها.
- تقييم البنية التحتية، الموارد والمؤشرات الاقتصادية لنجاح الاستثمار.
- تعزيز الاستثمارات وتوجيهها نحو القطاعات الإنتاجية من اجل تحقيق معدلات نمو مستدامة.
- نقل التكنولوجيا الحديثة والخبرات المتطورة من خلال ضمان تدفق الاستثمارات.

- خلق فرص العمل والتقليل من نسب البطالة.
- تحديد المخاطر والفرص الممكنة للمستثمرين في الدولة، مما يقلل من احتمالية الخسائر.

هيكल البحث

تم تحديد ثلاثة محاور أساسية في خطة هذه البحث والتي تتمثل في: المحور الأول: عموميات حول مناخ الاستثمار؛ المحور الثاني: أساسيات حول البيئة الاستثمارية؛ المحور الثالث: مفاهيم عامة حول الإقلاع الاقتصادي.

1. عموميات حول مناخ الاستثمار

مناخ الاستثمار هو مجموعة الظروف الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والقانونية التي تحيط بالنشاط الاستثماري في بلد ما وتؤثر مباشرة على ثقة المستثمرين، العوائد المتوقعة وحجم المخاطر.

1.1. تعريف ومفهوم مناخ الاستثمار

1) مفهوم الاستثمار: هو نوع من إنفاق أصول يتوقع منها تحقيق عائد على المدى الطويل وله عدة مفاهيم كالمفهوم المحاسبي، المفهوم الاقتصادي والمفهوم المالي تتحدد كالآتي: 1. المفهوم المحاسبي (الاستثمار هو الأصول المادية وغير المادية المنقولة وغير المنقولة المكتسبة أو التي تنتجها المؤسسة والموجودة للبقاء مدة طويلة محافظة على شكلها داخل المؤسسة)؛ 2. المفهوم الاقتصادي (الاستثمار هو التخلي على موارد اليوم للحصول على إيراد أكبر من التكلفة الأولية وهو يأخذ يقوم على ثلاث عناصر هي الزمن؛ مردودية وفعالية عملية؛ الخطر المرتبط بالمستقبل)؛ 3. المفهوم المالي (الاستثمار هو مجموعة التكاليف التي تعود بالأرباح والإيرادات خلال فترة زمنية طويلة أين يكون تسديد التكلفة الكلية وتغطيتها). (بن ساحة، شول، 2019، ص. ص. 84-85)

2) تعريف مناخ الاستثمار ومفهومه: عرفت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والتابعة لمنظمة الأمم المتحدة مناخ الاستثمار على انه: "مجل الأوضاع والظروف المكونة للمحيط او الذي تتم فيه العملية الاستثمارية والمتأثرة بالظروف السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الأمنية، القانونية

والإدارية، حيث يكون تأثيرها سلبيا أو إيجابيا في فرص نجاح المشاريع الاستثمارية". (صبيحي، 2016، ص 178)

كما تعرف المنظمة العربية لضمان الاستثمار مناخ الاستثمار بأنه: مجمل الأوضاع القانونية، الاقتصادية، السياسية والاجتماعية التي تكون فيها بيئة الاستثمار ومكوناتها متغيرة ومتداخلة إلى حد كبير. (صبيحي، 2016، ص. ص 178-179)

يشير مناخ الاستثمار إلى البيئة التي يعمل فيها المستثمرون وهي تتحدد في القطاع الخاص الذي يعد نموه ضروريا للدول النامية لخلق فرص عمل ورفع مستويات الدخل، حيث يتأثر معدل وطبيعة هذا النمو بعوامل عديدة، منها: الاستقرار الاقتصادي والسياسي الكلي، التقاليد والثقافة، البنية التحتية المادية، توافر رأس المال، الموارد البشرية، العوامل المؤسسية والتنظيمية، التي تجمع تحت مسمى "مناخ الاستثمار". (Issue Brief, 2016, p.1)

2.1 خصائص مناخ الاستثمار والعناصر المحفزة له

1) خصائص مناخ الاستثمار: مناخ الاستثمار هو: *مجموعة العوامل الخاصة بموقع معين والتي توفر للمؤسسات فرص الأعمال وأسباب أخرى للقيام باستثمارات منتجة وخلق مناصب عمل وتطويرها؛ *العوامل الخاصة بموقع المؤسسة التي تمنحها الإمكانية أو الرغبة في الاستثمار لأغراض إنتاجية وخلق فرص عمل وتطوير أنشطتها؛ *مجموعة الشروط القانونية، المؤسسية والتنظيمية التي تحكم أنشطة المؤسسات. (Guerid, 2013, p.24)

2) العناصر المحفزة لمناخ الاستثمار: هي العناصر التي على أساسها يبني المستثمر قراره الاستثماري وهي تتجلى في ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: (تمتع القطر المضيف بالاستقرار السياسي والاقتصادي؛ حرية تحويل الأرباح والاستثمار للخارج؛ استقرار سعر العملة المحلية؛ سهولة إجراءات الحصول على ترخيص الاستثمار والتعامل مع الجهات الرسمية؛ المجموعة الثانية (امكانية تحقيق عائد مرتفع من الاستثمار؛ الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية؛ وضوح القوانين المنظمة للاستثمار واستقرارها؛ المجموعة الثالثة (توفر شريك محلي من القطر المضيف؛ حرية التنقل؛ حرية التصدير؛ توفر فرص استثمارية). (بن حسين، 2009، ص. ص 55-56).

3. شروط المناخ الاستثماري والعوامل المؤثرة فيه

(1) **شروط المناخ الاستثماري:** يعد المناخ الاستثماري جيدا في حال توافرت في الدولة متطلبات الحوكمة الرشيدة سياسيا واقتصاديا وحوكمة المؤسسات، كذلك توافر البنية التحتية المناسبة التي تتضمن توفر شبكة الكهرباء وخطوط الهاتف والاعتبارات البيئية ووجود الأنظمة القانونية والتنظيمية، وحماية حقوق الملكية الفكرية والعقارية، إضافة إلى استقرار الاقتصاد الكلي الذي يشمل عدة جوانب منها سعر الصرف الحقيقي، انخفاض معدلات التضخم وأسعار الفائدة. (على حسين، 2026، صفحة الويب)

(2) **العوامل المؤثرة في مناخ الاستثمار:** يتأثر مناخ الاستثمار بعدة عوامل غير مباشرة، بما في ذلك: مستوى الفقر؛ البنية التحتية؛ مشاركة القوى العاملة؛ اعتبارات الأمن القومي؛ الاستقرار السياسي (أو عدمه)؛ عدم اليقين في النظام؛ الضرائب؛ سيولة واستقرار الأسواق المالية؛ سيادة القانون؛ حقوق الملكية؛ البيئة التنظيمية؛ شفافية الحكومة؛ ومساءلة الحكومة. (Hayes, 2022, web).

4. أهمية مناخ الاستثمار

تكمن أهمية مناخ الاستثمار في الاقتصاد الوطني في كونه المسؤول عن معدل تراكم رأس المال ومن ثم فهو يلعب دورا هاما في توسيع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد التي لا يمكن بلوغها إلا من خلال الاعتماد على الاستثمار المحلي والمباشر العربي والأجنبي. (العاني، 2023، صفحة الويب). يستمد المناخ الاستثماري أهميته من أنه يؤثر على الاستثمارات في بلد ما وبالتالي فإن ذلك ينعكس على نموه الاقتصادي، فكلما كان المناخ الاستثماري مواتيا، زاد معدل الاستثمار في الدولة. (على حسين، 2026، صفحة الويب)

5. مؤشرات مناخ الاستثمار وأشكاله

(1) **مؤشرات مناخ الاستثمار:** تتمثل هذه المؤشرات في: مؤشر الحرية الاقتصادية (يهدف إلى قياس درجة الحرية الاقتصادية في بلد معين بالاستناد إلى مجموعة من العوامل مثل السياسة التجارية والنقدية؛ معدل تدفق الاستثمارات وحقوق الملكية الفكرية)؛ المؤشر الثلاثي المركب (يغطي 41 دولة

يمكن سرد العوامل الحاسمة للاستثمار الأجنبي المباشر في ثلاث مجموعات: *الإطار السياسي

والتشريعي؛ * الإطار الاقتصادي؛ *الأصول التي تم إنشاؤها. (Guerid, 2013, p.25)

6.1 كيفية بناء مناخ الاستثمار

لبناء مناخ الاستثمار، يجب توفر ثلاثة محاور رئيسية لمناخ الاستثمار وهي: (1) السياسات

الاقتصادية الكلية والتجارية، (2) البنية التحتية، (3) الحوكمة والمؤسسات.

(1) السياسات الاقتصادية الكلية والتجارية: تُسهم الظروف الاقتصادية الكلية المستقرة - كاستقرار وشفافية المالية العامة، انخفاض التضخم، وسلامة السياسات النقدية والمالية والاستقرار السياسي، في دعم القطاع الخاص من خلال تعزيز الوضوح، الحد من المخاطر وتقديم مؤشرات اقتصادية سليمة. كما أن الانفتاح على التجارة والاستثمار الأجنبي يُعزز المنافسة ويُحفز الابتكار ويزيد الأعمال.

(2) البنية التحتية: غالبا ما تُسلط استطلاعات مناخ الاستثمار الضوء على قضايا البنية التحتية، مثل: موثوقية الطاقة، وقت النقل وتكلفته والوصول إلى تقنيات الاتصالات باعتبارها محددات رئيسية للتنافسية المؤسسات ومردوديتها. كما تُقدم هذه الاستطلاعات رؤية قيمة حول نقاط قوة الدولة في توفير خدمات البنية التحتية لرواد الأعمال، بالإضافة إلى توجيهات مفيدة حول التحديات المستقبلية.

(3) الحوكمة والمؤسسات: ان بناء حوكمة ومؤسسات أقوى ليس بالأمر الهين وهو ما ينعكس على مناخ استثمار المؤسسات التي تتشكل من العناصر التالية: الأسواق التنافسية: (الدخول والخروج، الملكية الحكومية والإعانات، تخصيص الموارد: كالضرائب ورأس المال)؛ حقوق الملكية وإنفاذها: (سيادة القانون والمحاكم)؛ قضايا المصلحة العامة (البيئة، الصحة والسلامة). يكون الاهتمام الرئيسي في جميع هذه المجالات بالعلاقة بين الحكومة والأفراد والمؤسسات الخاصة، بما في ذلك مستويات الفساد والسلوك التعسفي ومضايقة رواد الأعمال. (Stern, 2003, p.p.17-27)

II. أساسيات حول البيئة الاستثمارية

البيئة الاستثمارية هي التي تشمل عوامل عدة مثل: البنية التحتية، حجم السوق والموارد المتنوعة وهي تركز على اقتناص الفرص المتاحة وتجاوز المخاطر المحتملة او الحد منها.

1.11. مفهوم بيئة الاستثمار

البيئة الاستثمارية هي مجموعة من العوامل التي تشكل البيئة العامة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية والقانونية التي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في اداء الاستثمار وربحيته كالسياسة الاقتصادية والاضاع الاجتماعية والسياسية واستقرارهما والإطار القانوني والاداري والمؤسساتي الذي يحكم الاستثمارات الأجنبية. (التميمي، 2015، ص.4). بيئة الاستثمار هي تلك البيئة التي تتدفق فيها الاستثمارات وهي تشمل الاقتصاد، الصناعة، المسؤول التنفيذي عن الاستثمار، الوسيط، المؤسسات المرتبطة بها، بالإضافة إلى العوامل التحويلية التي تؤثر على عملية الاستثمار. (Dhananjay, 2021, p.2)

2.11. سمات بيئة الاستثمار

تعتبر بيئة الاستثمار عن: *المصطلح الذي يشمل جميع أنواع فرص الاستثمار وهيكل السوق الذي يسهل شراء وبيع هذه الاستثمارات؛ *مجموعة الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تؤثر على سوق الاستثمار وأداء الأدوات المالية. وباعتبارها جزءا من إدارة الخزينة، يعد فهم بيئة الاستثمار أمرا بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة وإدارة مخاطر الاستثمار؛ *النظام المعقد والديناميكي الذي يتأثر بمجموعة واسعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية؛ *جزء من إدارة الخزينة، اذ يعد فهم بيئة الاستثمار أمرا بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة وإدارة مخاطر الاستثمار؛ *جميع أنواع فرص الاستثمار (أي الأصول المالية والحقيقية المتنوعة)، أدوات الاستثمار أو البدائل المتاحة للمستثمر في السوق والأسواق المالية، عملية الاستثمار، هيكل السوق والإطار التنظيمي. *التطورات في الاقتصاد المحلي والدولي التي تؤثر (إيجابا أو سلبا) على أسعار الأصول (المالية والحقيقية) أو قيم فئات الأصول والمخاطر المرتبطة بها. (Sher, 2021, web)

3.11. عناصر بيئة الاستثمار

تتكون بيئة الاستثمار من سبعة عناصر أساسية ينبغي على المستثمر معرفتها وهي: 1. الأصول وأدوات الاستثمار: (عادة ما يمتلك المستثمر مجموعة واسعة من أنواع الأصول للاختيار من بينها وهي تشمل الأسهم، سندات المؤسسات، السندات الحكومية وأدوات سوق النقد، المشتقات، العملات، العقارات والسلع. بالإضافة إلى أدوات استثمار أخرى مثل: صناديق الاستثمار المشتركة، صناديق التحوط وصناديق المؤشرات المتداولة)؛ 2. الأسواق المالية: (هي سوق يتم فيها تداول الأصول، مثل: الأسهم، السندات، العملات والمشتقات، بين المشتري والبائع وهي تتميز بشفافية التسعير ووجود لوائح تنظيمية محددة تتعلق بالتداول والتكاليف والرسوم، كما أنها تمثل مجموعة واسعة من المنتجات المالية)؛ 3. هيكل السوق: (يشير هذا المصطلح إلى هيكل الأسواق المالية الذي يشمل أسواق الأسهم، السندات، الصرف الأجنبي، الرهن العقاري والمشتقات)؛ 4. الوسطاء في السوق: (هم شركات التأمين والمعاشات التقاعدية، بنوك الاستثمار، البنوك التجارية، المتعاملين الرئيسيين، الوسطاء، المستشارين الماليين وبورصات الأوراق المالية)؛ 5. عملية الاستثمار: (التي تحدد الخطوات اللازمة لإنشاء محفظة استثمارية بناء على تحديد الأهداف الاستثمارية للمستثمر ومستوى تقبله للمخاطر وسياسة توزيع الأصول)؛ 6. التنظيم: (يُعد تنظيم أسواق الأوراق المالية عنصراً بالغ الأهمية في بيئة الاستثمار، ففي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة يُنظم التداول في الأسواق المالية من خلال العديد من القوانين لضمان حصول المستثمرين والمتداولين على المعلومات الكافية لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة ومنع الأنشطة الاحتيالية)؛ 7. الاقتصاد (تؤثر التطورات في الاقتصاد المحلي والعالمي، لا سيما فيما يتعلق بالتضخم وأسعار الفائدة والعجز المالي والسياسة النقدية، تأثيراً كبيراً على أسعار الأصول وتقلباتها. كما أن تخصيص الأصول وقرارات الاستثمار ذات الصلة تعتمد أساساً على تحليل الاقتصاد العالمي والمحلي ووضع سيناريوهات اقتصادية كلية استشرافية متنوعة). (Sher, 2021, web)

4.11. محددات بيئة الاستثمار

يمكن عرض اهم هذه المحددات كالآتي: (1) المحددات الاقتصادية: هي من اهم المحددات التي يعتمد عليها في صنع قرار الاستثمار الأجنبي المباشر لتوجيه رؤوس الأموال نحو الخارج وفي خلق البيئة الاستثمارية وهي تتمثل في: *حجم السوق: (فكبر حجم السوق الحالي او المتوقع يؤدي الى تزايد تدفق هذه الاستثمارات)؛ *اليد العاملة: (ان توفر اليد العاملة الرخيصة هو دافع للاستثمار الأجنبي المباشر لكون انخفاض التكاليف الإنتاجية يؤدي الى دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الأجنبية، خاصة تكاليف عنصر العمل)؛ *مستوى الأجور: (ان الدول التي تتسم بانخفاض الأجور فيها نسبيا تستفيد من جذب الاستثمار الأجنبي المباشر)؛ *الخصخصة: (تسهم برامج الخصخصة واسعة النطاق في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بعدة طرق من ابرزها: إزالة كافة العقبات المعيقة للاستثمار وتحسين البنية التحتية)؛ *البنى التحتية: (امدادات الكهرباء الفعالة، شبكات النقل الجيدة، الطرق، الموانئ، المطارات، السكك الحديدية، شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية). (2) المحددات السياسية: (تتمثل في الاستقرار السياسي الذي هو حالة من الهدوء وعدم تذبذب في القرارات السياسية وكذا استقرار النظام السياسي وهو ما يسمح للمستثمرين بنقل رأسمالهم وخبراتهم الى دولة ما)؛ (3) المحددات القانونية والتشريعية من حيث الضمانات والحوافز الاستثمارية: (لكي تكون البيئة القانونية جاذبة للاستثمار، فيجب ان تتسم بالتطور والمرونة والشفافية ووجود حوافز ومزايا مناسبة كتوفير نظم ضريبية ومالية فعالة، مثل الإعفاءات الضريبية، خفض التعرفة الجمركية وعلاوات الاستثمار). (التيميمي، 2015، ص.ص.5-9)

5.11. الفرق بين مناخ الاستثمار وبيئة الاستثمار

عند تحديد الفرق بين هذين المصطلحين، يجب وضع مناخ الاستثمار بشكل عام في المقام الأول لأنه يعبر عن مجموعة من العوامل الهيكلية (القوانين، الاستقرار السياسي، التنظيم) التي تحدد الرغبة في الاستثمار، فهو اذن بمثابة القاعدة. بينما تمثل بيئة الاستثمار الاطار الذي يتكون من البنية التحتية وهيكل السوق والذي يدعم عملية الاستثمار. ويمكن توضيح هذا الفرق جيدا من خلال الجدول 1 الآتي:

الجدول 1: المقارنة بين مناخ الاستثمار وبيئة الاستثمار

المصطلحين المميزات	مناخ الاستثمار	بيئة الاستثمار
باللغة الأجنبية	Investment Climate/ Climat d'Investissement	Investment Environment/ Environnement d'Investissement
المفهوم	مفهوم أوسع يشمل العوامل أو الشروط الأساسية الخاصة بالاستثمار (استقرار، ثقة وإجراءات تشريعية/ضريبية بسيطة وضرورية لجذب المستثمر والتي تؤثر على قراراته.	إطار عام يضم عدة عوامل (البنى التحتية، اليد العاملة، حجم سوق العمل، توافر الموارد) تحيط بالمؤسسة المستثمرة وتؤثر بشكل مباشر على قيم الأصول وأسعارها.
الخصائص	يحدد المناخ "ما إذا كان الاستثمار مربحا" و"لماذا" هو مربح (الظروف المحلية)؛ قد يكون المناخ سيئا.	يحدد الإطار البيئي "أين" و"بأي أدوات" يتم الاستثمار (الهيكل)؛ قد يكون الإطار البيئي حديثا.
الدور	المقرر والمسؤول عن توفير بيئة جذابة وآمنة، أي أنه يسهم في وضع قرار الاستثمار (اما بالجذب او بالدفع).	عملي (يؤثر على الإنتاجية)
المحور	الخطر، الامن، الضريبية.	التكاليف، الفرص المتاحة، المخاطر والمنافسة (التي تلعب دورا حاسما في تحفيز الابتكار والإنتاجية وتضمن عودة مكاسب الإنتاجية بالفائدة على العاملين والمستهلكين).
النشاط	المؤسسات (الاطار القانوني).	النظام البيئي (العملي).

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المواقع الالكترونية التالية: <https://hbrarabic.com> +

<https://documents1.worldbank.org/>

<https://mail.almerja.net/reading.php?idm=118904>

+

<https://documents1.worldbank.org/>

اذن فمناخ الاستثمار الجيد هو شرط ضروري لتوفير بيئة استثمار مشجعة ومستقرة وهذا يعني أيضا انه من مناخ الاستثمار، يمكن التوصل الى البيئة الاستثمارية وهو ما يسمح بتحسين أداء المؤسسة ومردوديتها.

6.11. افاق مناخ الاستثمار

يتيح مناخ الاستثمار للمؤسسات عدة افاق: *المؤسسات هي في قلب الجدل بصفتها جهات فاعلة رئيسية في قرارات الاستثمار والتوظيف؛ *المؤسسات تقيم فرص الاستثمار، السياسات وسلوكيات الحكومة ذات الصلة كوحدة متكاملة. لذا، من المهم النظر إلى حقوق الملكية، التنظيم، الجباية، المالية، البنى التحتية، الفساد وغيرها من مجالات السياسة العامة، كأجزاء من نظام متكامل بدلا من النظر إليها بشكل منفصل؛ *الطبيعة الاستشرافية للأنشطة الاستثمارية هي في المقدمة، فالاستثمار يعتمد على التوقعات وليس فقط على الظروف الراهنة. تؤكد هذه النقطة على أهمية دور الدولة في تعزيز الاستقرار والمصادقية، فهما عاملان حاسمان في تهيئة بيئة استثمارية سليمة؛ *من الضروري أن يوازن صانعو السياسات بين تحفيز الاستثمار الخاص المنتج والأهداف الاجتماعية الأخرى، فالمؤسسات تقدم فوائد جمة للمجتمع؛ *يمنح مناخ الاستثمار الجيد للأفراد المستثمرين فرصة ان يكونوا الأفضل في مجال أعمالهم وان تحسّينه يعد الركيزة الأولى للاستراتيجية الشاملة للتنمية. (Banque Mondiale, 2005, p.2)

11. مفاهيم عامة حول الإقلاع الاقتصادي

الإقلاع الاقتصادي هو مرحلة انتقالية حاسمة في بنية الاقتصاد، يُنتقل فيها من النمو البطيء إلى نمو مستدام وتلقائي عبر زيادة معدلات الاستثمار والتصنيع وتنويع مصادر الدخل، مما يؤدي إلى زيادة حقيقية في الإنتاج والإنتاجية.

11.1. التعريف بالإقلاع الاقتصادي

يستخدم مصطلح الإقلاع الاقتصادي للتعبير عن النمو والتنمية الاقتصادية وهو ترجمة للمصطلح الانجليزي Take off أو المصطلح الفرنسي Décollage وهناك من يترجمه إلى مصطلح

"الانطلاق الاقتصادي" المتجذر في النظرية الاقتصادية. اقترح هذا المفهوم في كتاب الاقتصادي الأمريكي وولت ويثمان روستو بعنوان "مراحل النمو الاقتصادي" سنة 1960 والمتمثلة في خمس مراحل: *مرحلة المجتمع التقليدي؛ *مرحلة التهيؤ للإقلاع؛ *مرحلة الإقلاع الاقتصادي؛ مرحلة السير نحو النضج؛ *مرحلة الاستهلاك الجماهيري الواسع. (حليمي، 2021، ص.2). ويمكن تمثيل هذه المراحل التي تصف التطور الاقتصادي للمجتمعات في الجدول 2 الموالي: (Partielo, 2026, web)

الجدول 2: مراحل النمو الاقتصادي حسب روستو

المرحلة	المميزات الأساسية
1. المجتمع التقليدي	اقتصاد زراعي، انتاجية ضعيفة، تكنولوجيا محدودة، هيكل اجتماعي هرمي.
2. الشروط المسبقة للإقلاع	ظهور النخبة المثقفة، استثمار في البنية التحتية، بداية الادخار
3. الإقلاع الاقتصادي	ارتفاع سريع في الاستثمار، انطلاق القطاعات الصناعية، نسبة النمو مرتفعة.
4. السير نحو النضج	تنوع الاقتصاد، الابتكار التكنولوجي واسع النطاق، اندماج الدولة في التجارة العالمية.
5. عصر الاستهلاك الجماهيري	غلبة السلع والخدمات الاستهلاكية المعمرة، ارتفاع المداخيل، دولة الرفاه.

Source : Partielo, 2026, <https://www.partielo.com/revision/note/les-etapes-de-la-croissance-selon-rostow/41079>

عرّف الإقلاع الاقتصادي على أنه: "المرحلة الثانية من النمو الاقتصادي التي يشار إليها بالمرحلة الانتقالية، إذ أنها الفترة التي ينتقل فيها المجتمع التقليدي إلى مجتمع قادر على الاستخدام العملي للعلم الحديث والاعتماد على آليات السوق في تخصيص الموارد؛" *تطبيق تغييرات جذرية تساهم بشكل فعال في إتاحة الموارد لاقتصاد ما بغية التخلص من الفقر وتحقيق نمو اقتصادي مستدام؛" *المرحلة التي يتجاوز فيها بلد ما العراقيل التي تحول دون تحقيق النمو الاقتصادي، حيث يتضاعف الاستثمار وتنمو الصناعة والفلاحة؛ أي يمكن القول بأنه مرحلة الشروع في تحقيق

الثروة، تراجع الأنشطة الاقتصادية التقليدية مقابل نمو الأنشطة الحديثة، تركيز شبكات متكاملة وظهور البنوك القوية". (مزعاش، 2022، ص. 4)

2.iii. خصائص الإقلاع الاقتصادي

يتميز الإقلاع الاقتصادي بـ: *نمو سريع ومستدام في قطاعات مختارة يتحقق من خلال تطبيق التقنيات الصناعية الحديثة. وعلى عكس المراحل ذات الطفرة الصناعية، التي تكون قصيرة الأجل وغير مستدامة، ينطوي الإقلاع الاقتصادي على إنشاء سيورة عمليات مستدامة تضمن النمو طويل الأجل. علاوة على ذلك، فهو يتطلب توسيع حقل النشاط في بعض القطاعات ليشمل المقاولين والفنيين مع إضفاء الطابع المؤسسي على مصادر رأس المال، مما يسمح للاقتصادات الوطنية من النضوج والتكيف مع التحديات الجديدة؛ *قدرة المجتمع على الحفاظ على مستويات ثابتة من صافي الاستثمار سنويا، مما يخلق قاعدة متينة للنمو الاقتصادي التراكمي. بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية، فإن عملية الإقلاع تعزز عادة التقدم في المجالات الاجتماعية، السياسية والثقافية، مما يساهم في تهيئة بيئة داعمة للتنمية الاقتصادية الشاملة. وعليه فمن الضروري تشجيع الأفكار الجديدة والتحول الثقافي داخل المجتمعات التقليدية لضمان نجاح الإقلاع الاقتصادي. (Omane, Ferhat, 2024, p.520)

3.iii. عوامل نجاح الإقلاع الاقتصادي

تتمثل أهم عوامل نجاح الإقلاع الاقتصادي في: *العوامل المتعلقة بالتمويل والاستثمار: (وذلك بتعبئة الادخار المحلي الاختياري بما يوافق متطلبات تمويل التنمية)؛ *التعليم: (تكمن قدرته على خلق نظام جديد يسمح بتراجع الأفكار المتخلفة التي تناوئ التنمية وتعتبر المعرقل الرئيسي لتجسيدها، ويساعد بشكل مباشر على إيجاد جيل يتمتع بالمؤهلات التي يتطلبها عصر المعلومات والتكنولوجيا)؛ *البيئة الاقتصادية الملائمة: (بات لزاما على كل اقتصاد ينشد إقلاعه أن يتوافر على بيئة مستقرة تشجع فيها القيم وتتضمن حدا مقبولا من عناصر التنمية البشرية)؛ *الانفتاح التجاري: (هو من أهم البنود ذات البعد الدولي التي تساهم في تحقيق انطلاق اقتصادي سريع من خلال التنوع في الصادرات والإنتاج بالجودة المطلوبة للمنافسة في الأسواق العالمية)؛

*الاستثمارات الأجنبية المباشرة: (أصبحت حصة الاقتصاد من بلد ما من الاستثمارات الأجنبية من المؤشرات الهامة التي تقاس بدرجة انفتاحه وتنميته وتطوره)؛ *الشراكة الأجنبية ونقل التكنولوجيا: (تتطلب عملية الإقلاع الاقتصادي على المدى القصير السعي لنقل التكنولوجيا من خلال الشراكة الأجنبية ومن ثم العمل على خلق التكنولوجيا وتطويرها محليا على المدى الطويل)؛ *الإعانات الخارجية للتنمية: (للإقلاع الاقتصادي، يجب إنشاء بنية تحتية ملائمة للاستثمارات والقيام بتحويلات اجتماعية هامة للفقراء المتضررين من الإصلاحات الحكومية في سبيل البحث عن استقرار مؤشرات الاقتصاد الكلي وتحسين مؤشرات التنمية البشرية). (مزعاش، 2022، ص. 4-5)

4.iii. المتطلبات الأساسية للإقلاع الاقتصادي

لقد انبثقت الفلسفة الأساسية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي من أوروبا الغربية ومع التطور التدريجي والمتواصل للعلوم الحديثة والابتكارات المستمرة واكتشاف أراضي جديدة والاستحواذ على أخرى، أسهمت هذه التطورات في ابتكار تقنيات جديدة ومتطورة في مواقع استراتيجية. كما أن توسع السوق الأوروبية داخليا وخارجيا من خلال الاستعمار وإنشاء مستعمرات مختلفة، قد زاد من الطلب المحلي والخارجي وهو ما أدى بدوره إلى زيادة الإنتاج والتخصص وتعزيز الترابط الإقليمي والدولي وخلق حاجة متزايدة للتمويل والتوسع. وقد دعمت زيادة حوافز السوق، لخلق فرص عمل جديدة، العملية الاقتصادية برمتها من خلال تسهيل التوسع التجاري وبالتالي المساهمة في تحقيق القفزات اللازمة في الاقتصاد الأوروبي.

من أهم الشروط اللازمة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي ما يلي: *تراكم رأس المال الاجتماعي العام، لا سيما في قطاع النقل والبنى التحتية، لإنشاء سوق وطنية، تحسين استخدام الموارد المتاحة والسماح بالتسيير الفعال لهذه الموارد. *الثورة التكنولوجية في القطاع الفلاحي، اين أصبحت زيادة الإنتاجية تشكل شرطا أساسيا لتجنب الركود في عملية التحديث وضمان توزيع جغرافي متوازن للسكان؛ *ارتفاع الواردات، بدعم من السياسات التسويقية الفعالة للموارد

الطبيعية المتاحة وواردات رأس المال. ان الولوج الجيد إلى العملات الأجنبية ضروري لتمكين المناطق الأقل نموا من زيادة إمدادات المعدات الصناعية والمواد الخام التي يمكن إنتاجها محليا.

(Omane, Ferhat, 2024, p. p 520-521)

5.iii. علاقة الإقلاع الاقتصادي بمناخ الاستثمار والبيئة الاستثمارية

من خلال ما سبق في الفقرات اعلاه، يمكن تحليل علاقة الإقلاع الاقتصادي بمناخ الاستثمار والبيئة الاستثمارية على النحو الآتي: 1. إذا توفرت البيئة الاستثمارية الحسنة: (هي الإطار الهيكلي للاستثمار الذي يتضمن القوانين، التشريعات، البنية التحتية والمؤسسات)؛ 2. وإذا كان مناخ الاستثمار جذابا: (هو مجمل الأوضاع والظروف المكونة للبيئة الاستثمارية التي تتم فيها العملية الاستثمارية او العمليات التشغيلية للاستثمار)؛ 3. فان ذلك يؤدي الى تحقيق الإقلاع الاقتصادي: (هو المرحلة الانتقالية السريعة اين يتحول المجتمع من اقتصاد تقليدي الى اقتصاد متنوع وقوي ومستدام ذاتيا يتميز بزيادة الاستثمارات التي تتجسد في مشاريع متنوعة اقتصاديا، منتجة وخالقة للثروة وهو ما ينتج عنه تنوع مصادر الدخل، خلق فرص عمل، تقليل الاعتماد على القطاعات الريعية وتعزيز التنمية المحلية المستدامة للأجيال الحالية والمقبلة.

وعليه يمكن القول بان هناك علاقة ثلاثية:

1. علاقة طردية بين البيئة الاستثمارية ومناخ الاستثمار: أي ان هناك ارتباطا قويا بين هذين المتغيرين اللذين يتغيران في نفس الاتجاه؛ فعندما تتحسن البيئة الاستثمارية، يتحسن مناخ الاستثمار ويكون جذابا أكثر وهو ما يؤدي في الأخير الى تحقيق الإقلاع الاقتصادي والعكس صحيح عندما تسوء هذه البيئة الاستثمارية؛

2. علاقة تكاملية بين البيئة الاستثمارية ومناخ الاستثمار: أي ان هناك ارتباطا متينا بين البيئة الاستثمارية ومناخ الاستثمار، حيث يمتلك كل متغير منهما مفاهيم تكمل بعضها البعض، مما يحقق التوازن، الاستقرار والهدف المشترك والمتمثل في زيادة تدفق الاستثمارات الذي هو بمثابة المحرك الرئيسي للإقلاع الاقتصادي؛

3. علاقة الجزء بالكل او علاقة الخاص بالعام: يمكن القول بدقة ان البيئة الاستثمارية هي جزء أساسي ومكون رئيسي من المناخ الاستثماري ككل، حيث يمثل المناخ الاستثماري الإطار العام للاستثمار (اقتصاديا، سياسيا وقانونيا)، بينما تمثل البيئة الاستثمارية الظروف الخاصة والمباشرة للاستثمار.

خاتمة

يرتبط الإقلاع الاقتصادي بالبيئة الاستثمارية والمناخ الاستثماري ارتباطا وثيقا، حيث يعد الإقلاع عملية حيوية تتوقف بشكل وثيق على جودة البيئة الاستثمارية المحفزة والمستقرة وعلى المناخ الاستثماري الجذاب، مما يؤدي إلى زيادة سريعة للنمو وتدفع للعملة الصعبة.

نتائج البحث

توصل هذا البحث إلى عدة نتائج، من أهمها ان:

- الاستثمار هو قاطرة للنمو، فهو يعد العامل الأساسي المحرك للتنمية الذي يضمن تدفق رؤوس الأموال والعملية الصعبة.
- الاستثمار هو أساس الإقلاع، فالاستثمارات هي العامل الحاسم في رفع القدرة الإنتاجية والتوسع الاقتصادي.
- البيئة الاستثمارية المستقرة والمرنة هي شرط أساسي لأي نشاط استثماري
- أهمية البيئة الاستثمارية الآمنة والمستقرة في تشجيع تدفق الاستثمارات لزيادة رأس المال وتوسيع القدرة الإنتاجية.
- النمو السريع بلا قيود بيئية قد يؤدي إلى تدهور بيئي، مما يعيق النمو لاحقا، بينما التنمية المستدامة تضمن استمرار الاستثمار.
- كلما كانت البيئة الاستثمارية أكثر استقرارا وتنظيما، زادت سرعة الإقلاع الاقتصادي واستدامته.
- المناخ الاستثماري هو محرك للإقلاع، فهو يقلل من تكاليف ممارسة الأعمال، يزيد من قدرة التنبؤ ويجذب الاستثمارات المتنوعة.

- مناخ الاستثمار هو التقييم الفعلي للبيئة الاستثمارية وهو يؤثر بشكل مباشر على قرارات المستثمرين والمخاطر المتوقعة.
 - الإقلاع الاقتصادي هو الهدف النهائي من العلاقة الطردية بين المتغيرين وهو تحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة.
 - الإقلاع الاقتصادي يساهم في امتصاص البطالة، تقليص الفقر، ونقل التكنولوجيا الحديثة.
 - من خلال البيئة الاستثمارية الملائمة، يخلق مناخ استثمار الجاذب، مما يؤدي إلى زيادة التدفقات الاستثمارية وتحقيق الإقلاع الاقتصادي والتنمية الاقتصادية المستدامة.
- 🚩 اقتراحات البحث

تتمثل اهم هذه الاقتراحات في النقاط التالية:

- القيام بإصلاحات مهمة في مناخ الأعمال ووضع قوانين استثمارية حديثة وشفافة تخدم الاستثمار والمستثمرين.
- تبسيط إجراءات النظام الجبائي والجمركي لتشجيع توطين المشاريع الاستثمارية.
- انشاء بنى تحتية متينة ونظام مالي فعال.
- وضع مؤشرات القياس لقياس جودة المناخ الاستثماري وجودة البيئة الاستثمارية.
- إرساء منصات رقمية شاملة لإجراءات الاستثمار لضمان الشفافية، السرعة والمساواة بين المستثمرين والقضاء على البيروقراطية.
- وضع سياسات اقتصادية تضمن استقرار المؤشرات الكلية لتعزيز الثقة وتقديم مزايا تحفيزية لجذب المستثمرين الأجانب.
- دعم القطاعات الواعدة لخلق الثروة وتفعيل الصادرات.

قائمة المراجع

♣️ الكتب

حليبي، حكيمة، 2021، فرص وتحديات الإقلاع الاقتصادي في الجزائر في ظل اختلال التوازنات الاقتصادية نتيجة جائحة كورونا (كوفيد 19)، كتاب جماعي تحت إشراف مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق اهراس، الجزائر.

♣ أطروحات الدكتوراة

حسن التميمي، سعدية هلال، 2015، تحليل مؤشرات البيئة الاستثمارية ودورها في تحفيز النمو الاقتصادي في دول مختارة مع إشارة خاصة للعراق، أطروحة قدمت لنيل درجة دكتوراة فلسفة في العلوم الاقتصادية، قسم الاقتصاد، كلية الادرة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

♣ المجلات العلمية

1. بن حسين، ناجي، 2009، تحليل وتقييم مناخ الاستثمار في الجزائر، بحوث اقتصادية، المجلد ب، العدد 31.
2. بن ساحة يعقوب، شول بن شهرة، 2019، انعكاس مبدأ حرية الاستثمار على المرفق العام الاقتصادي، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38.
3. صبيحي، شهبناز، 2016، مناخ الاستثمار في الجزائر، دراسة تحليلية تقييمية، الحوار الفكري، المجلد 11، العدد 12.

♣ الملتقيات العلمية

مزعاش، هيبية، 2022، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق الإقلاع الاقتصادي في الجزائر للفترة 2010-2019، الملتقى الوطني الأول الافتراضي: دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر (الواقع والأفاق)، المركز الجامعي أفلو، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

♣ المواقع الإلكترونية

1. العاني، ثامر محمود، 2023، مناخ الاستثمار والأداء الاقتصادي، نشر بموقع:

<https://aawsat.com/home/article/4440396-د-ثامر-محمود-العاني/مناخ-الاستثمار-والأداء-الاقتصادي>

2. على حسين، علي رضا، 2026، المناخ الاستثماري، نشر بموقع:

<https://hbrarabic.com/المفاهيم-الإدارية/المناخ-الاستثماري/>

References in English and French

♣ Research Journals

1. Dhananjay, kumar singh, 2021, investment environment: an overview, review of research, volume 11.
2. Guerid, Omar, 2013, Climat des investissements en Algérie : insuffisances et perspectives d'amélioration, recherches économiques et managériale, n° 13.
3. Omame, Ferhat, 2024, Algeria's Efforts to Achieve Economic Takeoff at the Beginning of the Third Millennium: An Analytical Study, forum for economic studies and research journal, volume 9, n° 1.

♣ Studies and rapports

1. Issue Brief Series, 2016, The Investment Climate, International Finance Corporation (World Bank Group).
2. La banque mondiale, 2005, Un meilleur climat de l'investissement pour tous, rapport sur le développement dans le monde, De Boeck, 1re édition.
3. Stern, Nicholas, 2003, Investment Climate: Lessons and Challenges, Distinguished Lecture Series 19 (DLS19), Egyptian Center for Economic Studies

♣ Articles

1. Adam Hayes, 2022, Investment Climate: What it is, How it Works, public: sur le site : <https://www.investopedia.com/terms/i/investmentclimate.asp>
2. Partielo, 2026, Les étapes de la croissance selon Rostow, public sur le site :

<https://www.partielo.com/revision/note/les-etapes-de-la-croissance-selon-rostow/41079>

3. Sher, Mehta, 2021, Investment Environment, Investment Environment Workout Solution, publie sur le site : <https://www.fe.training/free-resources/financial-markets/investment-environment/>

♣ Sites électroniques

1. <https://documents1.worldbank.org/>
2. <https://hbrarabic.com> +
3. <https://mail.almerja.net/reading.php?idm=118904>+
4. <https://www.vskills.in/certification/tutorial/investment-environment/>